Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد ادى التاجر الأمين محمد دوره بصـــدق وأمانة فنجح نجاحا منقطع النظير : وذلك بأنه :

١ ـــ باع تجارته التى خرج بها .

٢ ـــ وربح ضعف ما كان يربح غيره .

٣ ـــ ثم اشترى ما راى شراءه لازما .

٤ ـــ فلما قـــدم لخديجة كشف الحســـاب .. الى جانب ما اخبرها به غلامها ميسرة رفيقه فى الطريق .

وحينئذ برزت لها شخصية محمد صـــلى الله عليه وسلم ..

الصادق .. الأمين .. وفوق ذلك ما راته وما سمعت به من رعاية الهية تحيط به كلما غدا أو راح .

وعندئذ اختمرت فى عقلها وقلبها فكرة الزواج من محمد صلى الله عليه وسلم . لمـــا رجت فى ذلك من الخير .

ولقد كان تقرير ميسرة الـــذى قدمه الى خديجة .. والتى رفعته بدورها الى ابن عمهـــا ورقة بن نوفل كان هـــذا التقرير فاتحة فصل جديد من فصول حياته الشريفة يعتبر بحق مثلا يحتذى لمن أراد من شبابنا أن ينسج على منواله .

ان رسولنا الكريم لم يرض لنفســـه ان يـــكون عالة على غيره .. ولـــكنه دخل معركة العيش برأس ماله وهو : السمعة الطيبة .. والخبرة الصادقة .. فتحت له الأبواب .. فتقدموا أيها الشباب .. فاعملوا .